

الأغاني

- (ترعى الروائمُ أحرارَ البقولِ بها ... لا مثلَ رَعْدٍ يركمُ مِلحاً وغَسْوَ يلا) .
(فائدتُ بأرضك بعدي واخلُ متكئاً ... مع الذَّطاسيِّ طوراً وابن تُو فيلا) .
فأجابه النعمان بقوله - بسيط - .
(شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عِنْدِي حَيْثُ شِئْتِ وَلَا ... تَكْثِرِ عَلَيَّ وَدَعْ عَنكَ الْأَبَاطِيلَا) .
(فقد ذُكِرَتْ بِشَيْءٍ لَسْتُ نَاسِيَهُ ... ما جاورت مصرُ أهلَ الشَّامِ وَالذَّيْلَا) .
(فما انتفاؤك منه بعد ما جَزَعَتْ ... هُوجُ المَطِيِّ بِهِ نَحْوِ ابْنِ سَمَوَيْلَا) .
(قد قيل ذلك إنَّ حقاً وإنَّ كذباً ... فما اعتذارُك من قولٍ إذا قيلاً) .
(فالحقُّ بحيثُ رأيتَ الأرضَ واسعةً ... فانشر بها الطَّرفُ إنَّ عَرْضاً وإن طُولا) .

قال وقال لبيد يهجو الربيع بن زياد ويزعمون أنها مصنوعة .

قال - رجز - .

- (ربيعٌ لا يَسُوقُكَ نَحْوِي سَائِقُ ... فَتُطَلَّابِ الْأَذْهَالُ وَالْحَقَائِقُ) .
(وَيُعَلِّمُ الْمُعْيًا بِهِ وَالسَّابِقُ ... مَا أَنْتَ إِنْ ضُمَّ عَلَيْكَ الْمَازِقُ) .
(إِلَّا كَشِيءٍ عَاقَهُ الْعَوَائِقُ ... إِنَّكَ حَاسٍ حُسُوءَةً فَذَائِقُ) .
(لَا بَدَّ أَنْ يَغْمَزَ مِنْكَ الْعَاتِقُ ... غَمَزَاً تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقُ) .
(إِنَّكَ شَيْخٌ خَائِنٌ مَنَافِقُ ... بِالمَخْزِيَّاتِ طَاهِرٌ مَطَابِقُ) .

وكان لبيد يقول الشعر ويقول لا تظهروه حتى قال - كامل